

٧٤. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ما زلنا في اعتقاد الامام الحسن بن علي - 00:00:00 البربري وصلنا الى قوله رحمه الله نعم. بسم الله الرحمن الرحيم والايما بان الله صلى الله عليه وسلم وصي به الى السرائر وسار الى العرش وكلمه الله تبارك وتعالى وسمع كلام الله - 00:00:20 ودخل الجنة واطلع الى النار ورأى الملائكة ونشرت له الانبياء. ورأى آ سرادقات عرشي والقدسية وجميع ما في السماوات وما في الارضين في اليقظة حمله جبريل عليه اه على على البراق حتى - 00:00:40 في السماوات وفرضت له الصلوات في تلك الليلة ورجع الى مكة في تلك الليلة وذلك قبل الهجرة. ولماذا بان رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم اسري به الى السماء اسري به بدنا وروحا صلى الله عليه وسلم وسار الى العرش وكلمه الله تبارك وتعالى -

00:01:00

وسمع كلام الله ودخل الجنة واطلع على النار ورأى الملائكة ونشرت له الانبياء. ورأى سرادقات العرش كرسي قوله ونشرت له الانبياء هذا ليس مسلما به لان آ كثيرا من اهل العلم قالوا ان الانبياء الذين رأهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:20 لان ما معنى نشرت هنا؟ بعثت احييت. نعم. هذا لم لم يأتي به فهذا مما ينبغي ان نمسك عنه. لان كثيرا من اهل العلم قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراه الله عز وجل سورة الانبياء. سورة الانبياء. ليس معنى هذا؟ نعم. الصلاة وما يتعلق بالصلاة - 00:01:40 حتى ما يتعلق بالصلاة حتى ما يتعلق بالصلاة. قال هذا غير واحد من اهل العلم. قال هذا ابن كثير وغيره ان وقال هذا شيخ الاسلام ايضا ان الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم هو - 00:02:00

آ سورة الانبياء ليس معنى هذا ان الله عز وجل ماذا؟ احياءهم ثم مات ومرة اخرى لانهم اذا نشروا معنى هذا انهم بعثوا ثم ثم ماذا ثم اميتوا صحيح؟ فهذا يحتاج الى دليل اخر. يعني اذا قلنا انهم بعثوا يلزم يلزمنا من ذلك ان نقول انه اميتوا. لانهم قطعوا يوم القيامة -

00:02:10

قال النبي عليه الصلاة والسلام نعم انا اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة فاجر ابراهيم قائما آ باطشا بيد العرش فلا يدري بعث

قلبي ام لا. فان الانبياء يبعثون - 00:02:30

يخرجون من القبور كما نص على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فهل يقال انهم نشروا ثم اميتوا مرة اخرى؟ ان قلت انهم

نشروا ثم اميتوا يلزمك ان تذكر - 00:02:40

فديلا على اماتتهم كما لم تذكر دليلا على احيائهم. فلولا ان يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام هذا ما في النص انه صلى بالانبياء. لكنه قال نشر له هذا آ الزيادة على النص ولذلك يعني هذه العبارة اعترض عليها بعض آ شراح هذه العقيدة نعم. بعثوا احيوا

- 00:02:50

احيوا باجسادهم وارواهم. احيوا باجسادهم وارواهم. نعم. ورأى سرادقات العرش قال تعالى في سورة الكهف واحاط بهم سرادقها

السرادق هو ما يحيط ما يحيط بالشيء. تعرفون عندما تفعل السور مثلا ما يحيط بالشيطان - 00:03:10

رأس رادقات العرش اي رأى ما يحيط بالعرش. رأى ما يحيط بالعرش والكرسي. وجميع ما في السماوات وما في الاراضين في اليقظة قوله وجميع ما في السماوات وما في الاراضين هذا ايضا عموم ليس عليه دليل. نعم ستأتي معنا بعض العمومات في باقي العقيدة ليس عليها دليل من هذا العموم - [00:03:30](#)

وجميع ما في السماوات وما في الاراضين في اليقظة. هل ورد في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى جميع ما في السماوات وما في الاراضين طيب حملة جبريل على البراق حتى يدار في السماوات وفرضت له الصلوات في تلك الليلة ورجع الى مكة في تلك الليلة وذلك قبل الهجرة. قال واعلم - [00:03:50](#)

نعم. واعلم ان ارواح الشهداء بحواس الطير تسرح في الجنة. وتأوي الى قناديل تحت العرش وارواح المؤمنين تحت العرش وارواح الكفار والفجار في براهوت وهي في سجين في هذا الحمد لله. قال واعلم ان ارواح الشهداء. ارواح الشهداء خلاصة الكلام فيها ما ذكر ابن القيم وغيره ذكر - [00:04:10](#)

ابن القيم في كتاب الروح ان الارواح يعني اين مستقر الارواح؟ هل يقال ان مستقر الارواح في السماوات؟ كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان اخوانكم لما قتلوا باحد - [00:04:40](#)

جعل الله ارواحهم في حواصل طير خضر. حواصل. الحواصل طير خضر. اي بطون طير خضر. بطون. نعم. معلقة. تسرح في في الجنة وتأوي الى قناديل معلقة في ظل العرش. تسرح في الجنة تمشي في الجنة تشرب من انهارها وتاكل من ثمارها. ثم تأوي الى قناديل جمع قنديل - [00:04:50](#)

هو المصباح معلقة في ظل العرش. او يأوي؟ الماء هو المسكن. او اي سكن قال آ قال ابن القيم ماذا نقول في الارواح؟ نقول في الارواح ان الارواح المؤمنين في الجنة ولها تعلق بالجسد - [00:05:10](#)

ارواح المؤمنين في الجنة ولا تعلق بماذا؟ بالجسد. هذا جمع فيه جمع بين الادلة. هذا فيه جمع بين الادلة. لان هناك آ ادلة ذكرت مثلا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من مسلم يسلم علي الا رد الله علي روي. فمعنى ذلك رد الله روي على ماذا؟ على الجسد. فمعنى ذلك ان الارواح في الجنة - [00:05:30](#)

ولكنها ماذا لها تعلق بالبدن في الارض. هذا فيه جمع بين الادلة. بدأ باهل السنة مرة اخرى ان يقال اين مستقر الارواح بعد الموت. الاصل ان مستقر واحد المؤمنين في الجنة. ولكنها تعلق بالبدن بعد الموت. فتعلقها بالجنة اعظم من تعلقها بالبدن. هذا ولدي فيه جمع بين الادلة - [00:05:50](#)

قال وارواح المؤمنين. نعم؟ ما معنى تعلقها؟ ما معنى التعلق؟ التعلق ذكرته في الحديث الان. التعلق ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من مسلم يسلم علي الا رد الله عليه روحه. نعم هذا فيه تعلق بالبدن ان الروح ترد الى البدن. نعم من من التعلق - [00:06:10](#)

بالبدن ان النعيم يقع على ماذا؟ على الروح والبدن. نعيم القبر. نعم يقع على الروح ليس البدن استغفر الله. نعيم قبل يقع على ماذا؟ يقع على الروح وفي الآخرة يقع على ماذا؟ يقع على الروح والبدن. فالدور كما قال ابن القيم في كتاب الروح ثلاث دار الدنيا فيها تعلق ماذا؟ تعلق الروح بالبدن - [00:06:30](#)

ودار البرزخ النعيم والعذاب يكون على؟ روح. على الروح ولا النوع تعلق بالبدن. يمنع من هذا ان ان البدن قد يتألم. كما كما الله عز وجل. والدار الآخرة الدار الآخرة ماذا؟ اكمل النعيم فيها على ماذا؟ على الارواح. ولكن النعيم على البدن ونعيم على الروح وعذاب على البدن - [00:06:50](#)

وعذاب على على الروح. فاكمل تعلق للارواح بالابدان يكون يكون في الآخرة. اما في البرزخ الاصلي في النعيم والعذاب انه على الروح ولا تعلق يعني لا يمنع من هذا ان ان النعيم قد يقع على البدن او العذاب قد يقع على البدن. لكن اصلا النعيم هو العذاب في البرزخ على الارواح. اصل النعيم والعذاب في البرزخ - [00:07:10](#)

على الارواح ولها تعلق بالبدن. نعم كما قال هذا ابن القيم في كتاب الروح. ونقل هذا ايضا ابن عبد العزيز عنه في شرح الطحاوية واختاره. نقل ابن عبد العزيز هذا الكلام طرحة طحاوية واختاروا ان في القبر في البرزخ النعيم والعذاب يكون على الارواح ولها تعلق

بالبدن لا يمنع من هذا ان البدن - 00:07:30

قد يشعر بنوع الم او بنوع نعيم ولكن الاصل ان العذاب والنعيم يكون على الارواح. قال وتأوي الى قناديل تحت العرش وارواح المؤمنين تحت في العرش وراح الكفار والفجار في برهوت. برهوت يقول هذا بنر بحضرموت ولكن الحديث الذي ورد فيه ضعيف لا يصح. ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل - 00:07:50

انا ارواح الكفار فقال انها في هذا البئر. قال وهي في سجين. والسجين اهو الارض السفلى. الارض السابعة وهو في عيل من سجين على وزنه في علم من السجن مأخوذ من السجن. قال تعالى كلا ان كتاب الفجار لقيم سجين. والسجين هو الارض السابعة - 00:08:10

اسفل ارض قال قال والايمان بان الميت يقعد في قبره ويرسل الله فيه الروح حتى المنكر ثم يسئل روحه بلا الم. يسئل روحه يأخذ يروح ابو ياخذ روحه بالالم نعم. ويعرف الميت آ الزائر اذا زاره وينعم - 00:08:30

في مقابر المؤمنين ويعذب الفاجر كيف شاء الله. يعرف الميت الزائر اذا زاره ورد في هذا الحديث ايضا لا يصح فيها شيء. قال وينعى في القبر المؤمن ويعذب الفاجر كيف شاء الله ونعيم القبر وعذاب القبر ثابت بالكتاب والسنة واجماع السلف. نعم. واعلم ان الشر والخير بقضاء - 00:09:00

الله وقدره. نعم. والايمان بان الله تبارك وتعالى هو الذي كلم موسى ابن عمران يوم الطول. وموسى يسمع من والله الكلام بصوت وقع في مسامعه منه لا من غيره. ومن قال غير هذا فقد كفر بالله العظيم. خلافا للمعتزل الذين - 00:09:20

ان الله خلق كلاما في الشجرة. او ان المتكلم كان هو جبريل نعم. والعقل مولود اعطي كل انسان من العقل ما اراد الله يتفاوتون في العقول مثل آ الذرة في السماوات. ويظهر مثل الذرة في السماء. الذرة في السماوات - 00:09:40

لكل انسان من العمل على قدر ما اعطاه من العقل. وليس العبد باكتساب انما هو فضل من الله تبارك وتعالى. ماذا يريد في هذه الفقه بيروت في هذه الفقرة ان يرد على المعتزلة الذين يقدمون العقل على النقل. فيقول لهم كيف تحكمون على على على الشرع الذي اتى من عند الخالق سبحانه وتعالى؟ بالعقل - 00:10:00

العقل المولود يعني مخلوق. كما ان الانسان اذا ولد يولد ضعيفا قال تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة. فالله اخرج العبد من بطن امه لا يعلم شيئا. كذلك العقل يورد مع الانسان لا يعلم ما يضره ولا ينفعه. ثم ينمو عقله - 00:10:20

شيئا فشيئا فلا يصح ان يجعل هذا الذي هو مخلوق مولود لعن ضعيف لا يصح ان يجعله ماذا؟ حاكما على على صفات الخالق سبحانه وتعالى على كلامي سبحانه وتعالى فهذا فيه رد عقلي على المعتزلة. يقول لهم العقل مولود اعطي كل انسان من العقل ما اراد الله. فلا - 00:10:40

يتفاوتون في العقول والعقول مواهب يعطيها الله عز وجل للعباد ويقسمها. بينهم يتفاوتون يختلفون في العقول. مثل الذرة في السماوات. يعني من الذرة بعضهم يكون عقله مثل الذرة ضعيف جدا. فبعضهم يتفاوت عقله حتى يصل الى ماذا؟ العنان السماء.

فالناس يختلفون في العقل. منهم العقل - 00:11:00

عقله كبير ولكن الله عز وجل يكلف كل انسان يطلب من كل انسان من العمل على قدر ما اعطاه من العقل على قدر ما عطاء من العقل. ارأيت لو ان الانسان كان مجنونا ليس عنده عقل بالمرة؟ يسقط عنه التكليف. ومن كان دون ذلك كالمعتوه - 00:11:20

تكلم عنه فقهاء قالوا المعتوه الذي يعقل احيانا ويذهب عقله احيانا يجب ان عليه التكليف حال عقله فيجب عليه ان يصلي حال عقله ولا يجب عليه ان يقضي ان يقضي - 00:11:40

ما فاته حال جنونه او حال عته نعم هذا بالنسبة للمعتوه. قال ويطلب من كل انسان من العمل على قدر ما اعطاه الله من العقل. وليس العقل باكتساب انما هو فضل من الله تبارك وتعالى. يعني هذا ابي موهبة يعطيها الله عز وجل لمن شاء من عباده. يعطيها الله عز وجل من شاء فعله ويفضل - 00:11:50

آآ من شاء من عباده ولكن هل معنى هذا في قوله ويطلب من كل انسان من العمل على قدر ما اعطاه الله من العقل كيف نفهم هذه العبارة هل معنى هذا ان الازكياء جدا مثلاً عندهم واجبات وتكاليف في الشريعة ليست على من دونهم في الذكاء؟ الجواب قطعاً لا وانما يقصد هنا التكليف الذي - [00:12:10](#)

يحتاج فيه الانسان الى اجتهاد واستنباط. يعني مثلاً العاقل الذي بلغ رتبة الاجتهاد. هل يجب عليه على ما يجب على العامي الذي لم يبلغ هذه المرتبة قطعاً الله فان هذا العاقل لا يجوز له ان يخلد غيره. اتفق الاصوليون ان المجتهد ليس له ان يقلد غيره الا في حالتين فقط يعني - [00:12:30](#)

اذا ضاق به الوقت على الاجتهاد او جاء الى حكم المسألة في هاتين الحالتين فقط يجوز له ان يقلد اما فيما عدا هذا اصبح مكلفاً بما لم يكلف به من دونه في العقل - [00:12:50](#)

صحيح المقلد ليس آآ مكلفاً بتكليف المجتهد. المجتهد لا يجوز له ان يقلد غيره في هذا بل لابد ان ينظر في كل نازلة بنفسه وان يجتهد فيها. حتى يعرف حكم الله فيها بخلاف المقلد. فانه يسعه ان يقلد اي شخص يثق في علمه. ولا يجب عليه الا هذا. قال ويطلب من كل انسان من العمل - [00:13:00](#)

على قدر ما اعطاه الله من العقل. ايضاً العقل من رحمة الله عز وجل انه اعطى الناس ما فيهم من العقل للتكليف. ولو جعل الله عز وجل الناس في العقل في الغاية القصوى ما كفر بالله احد. لفاتت حكمة التكليف - [00:13:20](#)

يعني ان الله عز وجل خلق عقولاً تستطيع ان تدرك كل غيب. ولذلك ينبغي العقل ان يقف في بعض الامور ان يسلم. لان هذا العقل كصفات الله عز وجل. كصفات الله كحقائق النعيم والعذاب. هذه امور لا يدركها العقل. ولو فكر فيها لا يدركها. ولو خلق الله عز وجل للناس كلهم عقولاً - [00:13:40](#)

تستطيع ان تدرك كل الحق ما كفر به احد. فكان كل الناس مؤمنين لانه اذا كانوا عقلاء كاملي العقل ماذا سيكون؟ سيهتدي لعبادة الله ويفوت الحكمة من التكليف ان الله اراد ان يبتلي العباد ليعرف المؤمن من الكافر. صحيح؟ ليعرف علم رؤية ومشاهدة بعد - [00:14:00](#)

بعلم غيب المؤمن من الكافر. فلذلك لو خلق الله عز وجل عقولاً كاملة للبشر اللي امنوا به جميعاً. ولكن من حكمته انه خلق لهم عقولاً تكفي ان يستدلوا بها عليه. تكفيهم لكي يستدلوا بها عليه. ولكي يعبدوه بها سبحانه وتعالى. ولا يطالبون بما وراء ذلك. لا يطالب - [00:14:20](#)

يقلبون بما وراء ذلك. ولذلك عندما تكمل معرفتهم في الآخرة وتكمل عقولهم في الآخرة. كلهم يؤمنون. لان الان اصبح الغيب شهادة اصبح الغيب شهادة ولذلك من حكمة الله عز وجل انه فاوت الناس في العقول. قال واعلم ان الله واعلم ان الله - [00:14:40](#)

تفضل العبادة بعضكم على بعض في الدين والدنيا عدلاً منه. لا يقال جاره ولا حباباً. فمن قال ان فضل الله على المؤمن والكافر وهو صاحب بدعة. بل فضل الله المؤمنين على الكافرين. والطائع على العاصي والمعصوم على المخلول - [00:15:00](#)

نعم هو فضله يعطي من يشاء ويمنع من يشاء. واعلم ان الله فضل العبادة بعضهم على بعض في الدين والدنيا. قال تعالى ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً. ورحمة ربك خير مما يجمعون. وفضلهم في الدين - [00:15:20](#)

صيلاً نعم هم درجات عند ربهم والله بصير بما يعملون. آيات كثيرة تتكلم عن التفاضل عدلاً منه. لا يقال جار اي ظلم ولا حاب حاب يحابي محاباة. المحاباة هي حبابه اي لاجل قرابته. ممكن انت تحابي قريبك. هم. تعطيه ما لا تعطي الغريب لاجل قرابته. هل الله يحابي - [00:15:40](#)

او يجامل احداً حاب وجامل بمعنى واحد. هل الله عز وجل يحابي احداً او يجامل احداً حاشاه سبحانه وتعالى؟ ليقال قرأ ولا حاب قال ان فضل الله على المؤمن والكافر سواء. ومن قال ان فضل الله على المؤمن والكافر زواجا. فهو صاحب بدعة - [00:16:00](#)

لان الله عز وجل قال افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ان نجعل المتقين كالفجار حسب الذين اصطلحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات آيات في هذا كثيرة.

بل فضل الله المؤمنين على الكافرين. نعم - [00:16:20](#)

هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. حتى الرسل فضل الله عز وجل بينهم. منهم من كلم الله ورفعنا بعضهم درجات ورفع بعضهم درجات. قال والطائي على العاصي والمعصوم على المخذول. عدل منه المعصوم الذي عصمه الله من من - [00:16:40](#)

الكفر او المعصية والمخذول الذي تركه الله عز وجل واخلاه من توفيقه. فالذي اظله الله انما هو مخلول. اي متروك من توفيق الله.

عدل منه يعلم الله عز وجل سبحانه وتعالى بحكمته من يستحق ان يوفق للعمل. ومن يستحق ان يخذل - [00:17:00](#)

هو فضله يعطي من يشاء. ويمنع من يشاء لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. قال ولا يحل ان تختتم ان تكتم والنصيحة احد من

المسلمين ان تكتم النصيحة ان تكتم النصيحة احد وبهم وفاجرهم في - [00:17:20](#)

الدين ومن كتم فقد غش المسلمين ومن غش المسلمين فقد غش الدين ومن غش الدين فقد خان الله ورسوله والمؤمنين. كان النبي

صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الذي عند مسلم الدين والنصيحة. قيل لمن يا رسول الله؟ قال لله ولرسوله ولائمة المسلمين

وعامتهم. والنصيحة في الاصل هي الخلوص. الخلاص - [00:17:40](#)

يقال لبن نصوص اي خالص ليس فيه شائبا. ليس فيه تراب وليس فيه اي شيء. هذه النصيحة في الاصل. الخلاص. فالنصيحة الاخلاص

كيف تكون النصيحة لله عز وجل ولرسوله بطاعتها وامثال امرهما واجتناب نهيهما. كيف تكون نصيحة لائمة المسلمين بطاعتهم

وعدم الخروج عليهم - [00:18:00](#)

ومناصحتهم كيف بتكون النصيحة لعامة المسلمين تكون بدعوتهم وتعليمهم والنبي عليه الصلاة والسلام كما في الحديث آ الذي عند

احمد عندما اتاه الصحابي يسأله عبدا وكان عند النبي صلى الله عليه وسلم عبدا قال خذ هذا فاني رأيت - [00:18:20](#)

صلي فاني رأيت ماذا؟ يصلي. قال ان المستشار مؤتمن. خذ هذا فاني رأيت يصلي. الشأن الحديث هو حديث صحيح عند احمد. قوله

صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن مؤتمن ما معنى مؤتمن؟ اي امين على هذه النصيحة. فينبغي الا ينصح الا بعد التفكير. يعني

بعض الناس - [00:18:40](#)

قد يأتيك مثلا يستشيرك في امر حتى من امور الدنيا. في تجارة يدخلها فانت يعني تريد ان تنهي الامر بسرعة فتشير عليه باي شيء.

هذا ليس بل لابد ان تفكر في الامر جيدا كأنك تفكر لنفسك او تمهله لكي تفكر ثم آ تشير اليه وتنصحه بما بما ينفعه في دنياه -

[00:19:00](#)

او في اخرى قال ويحل ولا يحل ان تكتب النصيحة احدا من المسلمين. قال برهم وفاجرهم في امر الدين. في امر لا يجوز ان تكتب

نصيحة احلى من المسلمين. في امر الدنيا قد يجوز لا يجب عليك. يعني يجب عليك ان لو جاء شخص يسألك عن تجارة انت تتقنها -

[00:19:20](#)

ويريد ان يتعلم لا يجب عليك ان تخبره بهذا. هذا افضل مستحب لك لا يجب. لكن في امر الدين يجب. في امر الدين لانه لا يجوز ان

تؤخر البيان وانت قادم عليه. وانت - [00:19:40](#)

قدر عليه. وآ فمن كتم فقد غش المسلمين. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ما من راع يسترعيه الله رعية يموت ويموت وهو غاش

لرعيته حرم الله عليه راحة الجنة فقد غشى المسلمين ومن غش المسلمين فقد غش الدين ومن غش الدين فقد - [00:19:50](#)

الله ورسوله والمؤمنين. ولكن ليس من هذا مثلا الامتناع من الفتوى. لان اهل العلم قالوا انه يجوز يمتنع من الفتوى اذا آ علم ان غيره

قد يفتي. لا تتعين عليه الفتوى في هذه الحالة. يعني مثلا لو لو جاءه شخص يستفتيه في مسألة هو اللي يريد - [00:20:10](#)

اما لان هذه المسألة مذهبه فيها شديد ويريد ان يبسر عليه ان يذهب ليسأل غيره ممن يفتون بقول ايسر والمسألة فيها خلاف معتبر

او لشغل عنده او لغير ذلك من الامور. فلو امتنع من الفتوى لا يقال انه قد غش المسلمين اذا علم ان هناك غيره ممن يفتيه لا تتعين

على هذه لا - [00:20:30](#)

باين عليه الفتوى في هذه الحال هذا كلام في باب التقاضي ان القاضي لا يلزمه ان يتولى القضاء اذا وجد غيره الا اذا غلب على ظنه

انه لا يوجد غيره - 00:20:50

ممن يحسن هذا المنصب فهو لا يتعين عليه وان لم يفعل يكون اثما. قال والله تبارك وتعالى سميع بصير سميع يداه مبسوطتان. قد علم ان الخلق يعصونه قبل ان يخلقهم علمه نافع فيهم. فلم يمنعه - 00:21:00

الموه فيهم ان هداهم للاسلام ومن به عليهم كرما وجودا وتفضلا فله الحمد. والله تبارك وتعالى سميع بصير سميع عليم. يداوم بسوطتان. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يد الله صحتها الليل والنهار - 00:21:20

لا يغيض ونفق انظروا كم انفق منذ خلق الله السماوات والارض ومن عليها سحاء الليل النهار. لا يغيضها الا ينقصها نفقة. نعم قد علم ان الخلق يعصونه قبل ان يخلقوه. نعم كما قالت الملائكة تجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. فقال الله عز وجل اني اعلم ما لا تعلمون - 00:21:40

علمه نافذ فيهم. فلم يمنعه علمه فيهم بالمعصية ان هداهم للاسلام. نعم. وهذا من سبحانه وتعالى مع انه يعلم انهم سيعصونه. وانهم سيسبون الادب معه سبحانه وتعالى الا انه وفقهم وهداهم للاسلام رحمة منه - 00:22:00

وفضلا ومن به عليهم كرما وجودا وتفضلا فله الحمد نعم. واعلم ان البشارة عند الموت ثلاث بشارات. يقال بشار. البشارة جاء البشارات جمع بشارة. والبشارة هي ما يؤثر في البشارة البشرية هي الجلد. مم. بفرح او حزن. ولكن غالب ما تطلق على على. الفرح - 00:22:20 ما تطلع لكن قد تأتي بالحزن كما في الحديث ان الكافر يقال له ابشر بما يسوؤك انا عمك السيء ابشر ابشر شريفة يسوق لكن الاصل في الغالب انها تطلق على نعم؟ اه بشره حيثما مرت بقبر كاف فبشره بالنار. نعم والحديث صحيح - 00:22:50

نعم نعم ده رئيس السخرية لأ بشيره قد يعني حسب قصدي المتكلم لو انا متكلم قصد السخرية قصد البشارة بالخير سخرية لا بأس. تكون سخرية ولكن في اللغة اصلا ماذا؟ تطلق على التبشير؟ بالشئ ايضا. تطلق على التبشير بالشئ. تطلق على التبشير - 00:23:10 تطلق على التبشير بالخير. قال واعلم ان البشارة لان البشارة تسميها البشارة لماذا؟ لانها تؤثر في البشرية. يضحك اذا كانت البشارة بخير ويظهر على بشرته على وجهه وعلى آآ جسمه الحزن اذا كانت البشارة بخير. طيب بشرط. قال واعلم ان البشارة عند -

00:23:30

ثلاث بشرات. او يقال يقال ابشر يا حبيب الله برضا الله والجنة. ويقال ابشر يا عدو الله ويقال ابشر يا عبدالله بالجنة بعد الانتقام. هذا قول ابن عباس. قبل كثير هذا عنه في التفسير - 00:23:50

وانا لا ادري هل هذا صحيح ام لا يعني لم اجد احدا تكلم عنه لا ادري. لكن على كل حال ابن عباس يقول البشارة عند الموت ثلاث بشارات. نعم - 00:24:10

البشارة الاولى ابشر يا حبيب الله برضى الله والجنة. هذا ولي الله الذي يدخل الجنة بدون سابقة حساب ولا عذاب ثم الكافر امشي يا عدو الله وبالله والنار هذا الكافر. ثم الثالث المسلم العاصي. المسلم العاصي. ابشر يا عبد الله بالجنة بعد الانتقام. يعني بعد العذاب في النار - 00:24:20

نعم بعد الانتقام اي بعد العذاب في النار على قدر على قدر ذنوبك. نعم؟ واعلم ان اول من ينظر الله اه لمن ينظر اليه الله تعالى في الجنة الاضراء. الاضر. جمع ضرير. العمي يعني. نعم - 00:24:40

العمي الذي لا يرى جمع الضرير والضرر هو العمى. هم. نعم. ثم الرجال ثم النساء باعين رؤوسهن. كما قال صلى الله عليه وسلم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته. والايمان بهذا واجب وانكاره كفر - 00:25:00

الامام بهذا تعود الى ماذا؟ بالرؤية. اما التفصيل الذي ذكره هو منسوب الى الحسن رضي الله عنه. ان اول من يرى الله عز وجل يوم القيامة قال ابو الرء ثم الرجال ثم النساء هذا ليس عليه دليل لا يصح لا مرفوعا ولا موقوفا عن احد من الصحابة فهذا آآ ليس عليه دليل وينبغي - 00:25:20

ده اللي يعتقد لانه لم يثبت فيه شيء. لم يثبت فيه شيء لعن النبي عليه الصلاة والسلام. حتى الشيخ عبدالعزيز الراجحي في بعض دروسه انكر هذا الاثر قال لا يصح فيه شيء. آآ عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن الصحابة. لو صح فيه شيء عن الصحابة قد يكون

له حكم الرفع لانه مما لا يقال بالرأي. ولكن الحسن البصري - 00:25:40

آ لا ادري ايضا هل صح عنه هذا ام لا حتى لو صح عنه هذا فلا يقال ان له حكم الرفع لانه ماذا؟ تابعي. حتى الصحابي الذي يقول ما لا - 00:26:00

ما لا يقال بالرأي من شرط ان يكون قوله له حكم الرفع من شرطه ماذا؟ ان يكون الصحابي ماذا؟ لا يجتهد لا يجتهد بالاخذ عن بني اسرائيل. اما اذا اشتهر بالنقد عن بني اسرائيل فليكون قوله في الغيبيات. له حكم الرفع لكن ثبت الرؤية لله عز وجل يوم القيامة.

والله اعلم - 00:26:10

هو اول من يرى الله عز وجل في الجنة. طبعا قطعاً سيكون النبي صلى الله عليه وسلم هو اولهم لانه اول داخل فيها. لكن هل هل على هذا الترتيب المذكور - 00:26:30

يكون هكذا ليس عليه دليل. قال لك هناك ثلاث روايات في هذه في هذا الحديث. لا تضامون بتخفيف الميم من الضيم وهو الظلم.

ضيم الظلم. وهناك رواية اخرى لا تضامن. فتح التاء وتشديد الميم من الضم - 00:26:40

تحتاجون ان تجتمعوا في مكان واحد. نعم؟ ولكن رواية ثالثة لا تضارون والثلاث روايات عند البخاري لا تضار يعني لا يحدث لكم ضرر

في رؤيته؟ الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم حجاب النور؟ لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره - 00:27:00

اذا هذا الضرر يقع للعبادة. لا العباد قواهم البدنية لا يمكن ان يروا ربهم في الدنيا. هذا يحدث لها من ضرر عظيم. نعم. اما ان اذا كان الحجاب وكشف واذا احرق سبحات وجهه. ما انتهى اليه بصره من خلقه. هذا الضرر ينتفي في الآخرة. هذا الضرر ينتفي في الآخرة

والثلاث روايات ثابتة - 00:27:20

وكل واحدة لها معنى لا تضم ولا تجتمعون. لا تضامون لا تجتمعون في مكان واحد. ولا تضامون اي لا تظلمون. يعني لا يرى واحد

افضل من واحد. كلكم سترون بنفسي - 00:27:40

الدرجة تتفاوتون في القرب تشتركون في الرؤية لكن تتفاوتون في القرب. من الله عز وجل نعم هنا هنا تضامنا. نعم. تصح ان تبقى

بالضبطين. الضمة الضمة. يعني قبضة التاء بالضمة والميم بالضمة - 00:27:50

يكون مبني مجهول من ضام يضيف اي ظلم. ويمكن ان تضبط التاء بالفتحة والميم بالشدة والفتحة. فضام شدة والضمة. تضم من

الضم اي الاجتماع. الضم. نعم؟ تضام هنا بدون بدون تشديد. تضامون بدون تشديد وتضامون بالتشديد وتضار - 00:28:10

من الضر من الضر في رؤيته. قال والايمان بهذا واجب وانكاره كفر. قال واعلم. واعلم نعم انه ما كانت زندقة قط ولا كفر ولا شك

ولا بدعة ولا غاية ولا حيرة في الدين - 00:28:30

من الكلام واصحاب الكلام والجدال والحراء والخصومة. والعجب كيف يجتنب الرجل على المراء والخصومة والجدال. والله تعالى

يقول ما يجادل في آيات الله ان الذين كفروا فعليك بالتسليم والرضا بالاثار واهل الاثار والكف والسكوت - 00:28:50

اعلم رحمك الله انه مكان الزندقة قط. الزندقة كفر. الكفر والزندق كلفة غير عربية كلمة معربة. وقيل الزندق الذي يظهر الاسلام

ويبطن الكفر. وقيل الزندق الذي تتكرر رده. وهذا المعنى اختاره شيخ الاسلام وقال ان الزندق لا توبة له. الذي تتكرر - 00:29:10

ما قدرنا عليه قال ان تب نستتيبه. فهذا يقتل لا توبة له على الصحيح. حتى ان تاب في المرة الاخيرة يقتل لماذا؟ دفعا لشره جنة انتم

تعلمون ان حد الردة يدخل بالتوبة. فهذا الزندق يخرج يعلن كفرا. يلعب يعني ثم ياتي نمسكه فيقول انا تبت خلاص. اسلمت. ثم يذهب

- 00:29:30

مرة اخرى انصر الكفر نمسكه يقول انا اسلمت. فهذا ما حاله وهذا حاله انه يقتل هذا المشهور عند المالكية ويختار هذا القول. شيخ

الاسلام ان الزندق لا ثبت له ذكر هدف صارم صارم مسلول. قال واعلم رحمك الله وانما كانت زندقة قط ولا كفر ولا شك ولا بدعة ولا

ضلالة ولا حيرة في الدين. الحيرة - 00:29:50

الشك نفسه معنى الشك احتار اي شكة الا من الكلام. الا من علم الكلام علم الفلسفة. واصحاب الكلام والجدال والمراء

والخصومة الا من الكلام واصحاب الكلام. الا من الكلام واصحاب الكلام والجدال والمراء والخصومة - 00:30:10

فَعَجَبُوا كَيْفَ يُجْتَرَى الرَّجُلُ عَلَى الْمَرَاءِ وَالْخُصُومَةِ وَالْجِدَالِ؟ وَاللَّهُ يَقُولُ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا. فَوَصَفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَادَلَ فِي آيَاتِهِ بِمَاذَا؟ بِالْكَفَرِ قَالَ فَعَلَيْكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالرَّضَا بِالْآثَارِ وَاهْلِ الْآثَارِ وَالْكَفَّ وَالسُّكُوتَ. الْكَفَّ وَالسُّكُوتَ عَنْ مَاذَا؟ عَنْ عِلْمِ الْكَلَامِ وَعَنِ الْجِدَالِ بِالْبَاطِلِ. قَالَ - [00:30:30](#)

وَالْإِيمَانُ بِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَعْذِبُ الْخَلْقَ فِي النَّارِ وَفِي الْأَغْلَالِ وَالْإِنْكَارِ وَالسَّلَاسِلِ وَالنَّارِ فِي أَجْوَاهِهِمْ وَفَوْقَهُمْ وَتَحْتَهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ الْجَهْمِيَّةَ مِنْهُ هَشَامُ الْفُوطِيِّ. قَالَ أَمَّا يَعْذِبُ اللَّهُ عِنْدَ - [00:30:50](#)

رَدَا عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ. وَالْإِيمَانُ بِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَعْذِبُ الْخَلْقَ فِي النَّارِ وَفِي الْأَغْلَالِ. الْأَغْلَالُ جَمْعُ غُلٍّ وَهُوَ الْقَيْدُ. وَالْآنَ كَانَ أَيْضًا الْقَيْدُ الْأَغْلَالِ. قَيْدُ الْقَيْدِ. وَالْآنَ كَانَ نَفْسُ الْمَعْنَى الْقَيْدِ. وَالسَّلَاسِلُ وَالنَّارُ السَّلَاسِلُ جَمْعُ سُلْسُلَةٍ. وَالنَّارُ فِي أَجْوَاهِهِمْ وَفَوْقَ -

[00:31:10](#)

قَامُوا تَحْتَهُ نَعَمْ الْآيَاتُ فِي هَذَا الْمَعْرُوفَةِ. السُّلْسُلَةُ. نَعَمْ؟ يَعْنِي مَبْسُوطُ السَّلَاسِلِ الَّتِي يَرْتَبِطُونَ بِهَا فِي السَّلَاسِلِ يَسْحَبُونَ. قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ الْجَهْمِيَّةَ مِنْهُمْ هَشَامُ الْفُوطِيِّ. هَشَامُ الْفُوطِيِّ هَذَا مِنَ الْمَعْتَزَلَةِ وَالْمَعْتَزَلَةُ الْجَامِيَّةُ - [00:31:30](#)

طَالِبَانِ فِي الضَّلَالَةِ فِي بَابِ الصِّفَاتِ وَلَكِنْ مَعَ أَنَّ الْعَجِيبَ أَنَّ هَشَامَ الْفُوطِيِّ هَذَا هُوَ أَصْلًا مِنَ الْمَعْتَزَلِينَ مِنْ رُوسِيَا الْمَعْتَزَلَةِ هَكَذَا قَالُوا ذَكَرَهُ ابْنُ حَزْمَةَ فِي الْفَصْلِ وَذَكَرَ فِي - [00:31:50](#)

أَنَّهُ مِنْ دُرُوسِ الْمَعْتَزَلَةِ سِوَاءَ الْمَعْتَزَلَةِ لَمْ يَنْسَبُوا إِلَى الْجَامِيَّةِ. وَهُمَا قَرِيبَانِ فِي نَفْيِ الصِّفَاتِ. هُوَ يَقُولُ لَهُ لَهُ مَقَالَاتٌ ضَالَّةٌ. مِنْهَا أَنَّهُ يَقُولُ بِقَوْلِ الْأَشَاعِرَةِ. وَالْعَجِيبُ أَنَّ الْمَعْتَزَلَةَ هُمْ مُثَبَّتَةٌ لِلْأَسْبَابِ. وَالْأَشَاعِرَةُ الْوَاقِفَةُ لِلْأَسْبَابِ. وَلَكِنْ هَذَا خَالَفَ مَذْهَبَهُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.

وَقَالَ بِقَوْلِ الْأَشَاعِرَةِ. أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْأَشَاعِرَةَ يَنْفُونَ الْأَسْبَابَ. يَعْنِي - [00:32:00](#)

الرَّجَالَةُ يَقُولُونَ السَّكِينُ لَا يَقْطَعُ. وَالنَّارُ لَا تَحْرَقُ. لَأَنَّا لَوْ اثْبَتْنَا الْأَسْبَابَ لَأَثَبْنَا فَاعِلًا مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. هُمْ يَنْفُونَ الْأَسْبَابَ لِسَبَبِينَ. لَا بُدَّ أَنْ حَتَّى لَفَى مَقُولَةُ هَشَامِ الْفُوطِيِّ. الْأَشْعِيرَةُ الْفُودِيُّ الْأَسْبَابَ لِسَبَبِينَ. السَّبَبُ الْأَوَّلُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَوْ اثْبَتْنَا الْأَسْبَابَ سَنَثَبْتُ فَاعِلًا -

[00:32:20](#)

أَوْ خَالِقًا مَعَ اللَّهِ. لَقَلْنَا أَنَّ السَّكِينَةَ تَقْطَعُ أَوْ أَنَّ النَّارَ تَحْرَقُ. أَوْ أَنَّ الطَّعَامَ يَشْبَعُ. أَوْ أَنَّ الْمَاءَ يَرُوي. أَيُّ سَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ نَعَمْ فَمَعْنَى ذَلِكَ

أَنَّا نَثَبْتُ فَاعِلًا مَعَ اللَّهِ وَهَذَا شَرَكٌ. هَذِهِ الشَّبْهَةُ الْأُولَى. الشَّبْهَةُ الثَّانِيَّةُ يَقُولُ لَوْ اثْبَتْنَا الْأَسْبَابَ لَنَفَيْنَا الْمَعْجَزَاتِ - [00:32:40](#)

كَيْفَ هَذَا؟ نَعَمْ يَقُولُونَ لَوْ اثْبَتْنَا الْأَسْبَابَ لَنَفَيْنَا إِزَاعَةَ الْأَنْبِيَاءِ. مِمَّ. لَأَنَّ فِينَا مَعْجَزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ. نَعَمْ. مَسَلًا. نَعَمْ. فَيَقُولُ الْأَمَامُ فِي

الْمَعْجَزَاتِ وَاضِحٌ؟ فَإِذَا هَاتَانِ الشَّبْهَتَانِ بِأَطْلَتَانِ نَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْأَسْبَابَ وَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا وَلَكِنَّهَا لِهَذِهِ الْأَسْبَابِ مَاذَا؟

قَدَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ يَعْمَلُ السَّبَبُ وَقَدْ لَا يَعْمَلُ. النَّارُ قَدَرَ اللَّهُ - [00:33:00](#)

أَوْ أَنَّهَا تَحْرَقُ إِبْرَاهِيمَ. السَّكِينُ قَدَرَ أَنَّهُ لَا يَذْبَحُ وَلَدَهُ. عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ يَعْنِي أَنَّهُ أَجْرَى السَّكِينِ عَلَى رَقَبَةِ إِسْمَاعِيلَ. فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

هُوَ الَّذِي يَفْعَلُ بِالسَّمَاءِ طَبَّ كَيْفَ يَرِدُونَ الْآيَاتِ؟ مِثْلُ الْآيَاتِ الَّتِي فِيهَا اثْبَاتُ الْأَسْبَابِ. نَعَمْ وَلِذَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ مُبَكَّرًا مُبَارَكًا

فَانْثَبْنَا بِهِ. انْثَبْنَا - [00:33:30](#)

فِيهِ جَنَاتٌ وَحُبُّ الْحَصِيدِ. بَقِيَ مَعْنَاهَا مَاذَا؟ بَقِيَ سَبَبِيَّةٌ. هُمْ يَقُولُونَ عَنْهُمْ مَاذَا؟ مَصَاحِبَةُ عُنْدِيَّةٍ. يَقُولُونَ اللَّهُ لَا يَحْرَقُ بِالنَّارِ. اللَّهُ عِنْدَ

النَّارِ. يَعْنِي عِنْدَ وُجُودِ النَّارِ يَخْلُقُ الْحَرَقَ. النَّارُ لَا تَحْرَقُ. النَّارُ لَيْسَ فِيهَا قُوَّةُ الْحَرَقِ. أَهْلُ السَّنَةِ يَقُولُونَ النَّارُ فِيهَا قُوَّةُ خَلْقِ اللَّهِ فِيهَا

قُوَّةٌ مَاذَا - [00:33:50](#)

خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ قُوَّةَ الْحَرَامِ. السَّكِينُ خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ قُوَّةَ الْقَطْعِ. نَعَمْ؟ فَيَحْدُثُ الْقَطْعُ بِالسَّكِينِ أَيُّ بِسَبَبِ السَّكِينِ. هُمْ يَقُولُونَ الْقَطْعُ

بِالسَّكِينِ لَيْسَ بِالسَّكِينِ لَيْسَ بِسَبَبِ السَّكِينِ أَيُّ عِنْدَ السَّكِينِ. مَا مِنْ عِنْدَ السَّكِينِ؟ فَقَطْ. وَجُودُ السَّكِينِ يَخْلُقُ اللَّهُ عِنْدَهُ الْقَطْعَ. أَمَّا

السَّكِينُ نَفْسُهُ لَا يَقْطَعُ - [00:34:10](#)

وَلَيْسَ فِيهِ قُوَّةُ الْقَطْعِ. النَّارُ نَفْسُهَا لَيْسَ فِيهَا قُوَّةُ الْحَرَقِ. فَهَمَّتُمْ مَذْهَبَهُ؟ نَعَمْ. طَبَّ مَاذَا يَقُولُ هَشَامُ الْفُوطِيِّ هَذَا؟ يَقُولُ أَمَّا يَعْذِبُ

اللَّهُ عِنْدَ النَّارِ رَدَا عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ. لَا يَعْذِبُ بِالنَّارِ. يَعْذِبُ عِنْدَ اللَّهِ. وَيَنْفِي الْأَسْبَابَ. فَهُوَ يَنْفِي الْأَسْبَابَ. نَعَمْ - [00:34:30](#)

أَهْلُ السَّنَةِ يَقُولُونَ هَذَا اعْتِقَادُ الْمَعْتَزَلِ. وَمَا الْفَرْقُ يَعْنِي؟ مَاذَا مَاذَا؟ هُمْ يَقُولُونَ الْمَعْتَزَلَةُ يَقُولُونَ أَنَّ الْأَسْبَابَ تَفْعَلُ بِنَفْسِهِ لِيَقُولَ أَنَّ اللَّهَ

خلق فيه. نحن نقول خلق. ما دام اهل السنة وسط. ثبت الاسباب ونقول ان الله ماذا؟ هو الذي خلق هذه الاسباب. نعم - [00:34:50](#)
الثاني ان الله عز وجل قد يوجد السبب ولا توجد النتيجة. قد يوجد النار ولا يوجد الاحراق كما حدث مع ابراهيم عليه السلام. هو قال في مذهبه هنا قال في مذهب - [00:35:10](#)

ردا على الله ورسوله ردا على الله ورسوله الذي احببت الاسباب وتلك الجنة التي ورثتموها بما كنتم تعملون. جعل الله العمل سبب لدخول الجنة الايات التي فيها اثبات الاسباب مئات الايات. نعم. فانبتنا به جنات وحب الحصيد. انبتنا به - [00:35:20](#)
ردا على الله ورسوله. اتكلم يا هشام. هشام الذي قال هذا لا رد على رسولي هذا؟ نعم. كلام المصنف؟ مصنف. هذا لازم كلام هشام. يعني من كلام هشام انه يرد ماذا؟ يرد كلام الله ورسوله. يرد كلام الله ورسوله. وكان رجلا كان رجلا مجاددا يعني. نعم. ها؟ له قصة - [00:35:40](#)

وعندما جاءه رجل قال له آآ كم كم آآ كم سنك؟ قال لي اثنان وثلاثون سنا ثم قال له كم سنة عندك؟ او اقل له ما سنك؟ قال سني من العظم. قال له آآ - [00:36:00](#)
كم آآ مضى عليك كم لك من السنوات؟ قال السنوات كلها لله ليست لي. قال كيف اسألك اذا؟ قال يقول لي كم مضى من عمرك؟ كان يا رجل يعني متفلسف - [00:36:20](#)

وهو يقول يقول ان الله اذا خلق شيئا لا يقدر ان يخلق شيئا واحدا ليقدر ان يخلق مثله يخلق شيئين مثل بعضهم مثل ما نادى من الضلال والتحكم كل هذا بسبب نظرهم في علم الكلام طيب قال واعلم - [00:36:30](#)
واعلم ان صلاة الفريضة خمس صلوات لا يبالي ولا ينقص في مواقيتها. وفي السفر ركعتان الى المغرب فمن قال اكثر من خمس وقد ابتدع ومن قال اقل من خمس فقد ابتدع. لا يقبل الله شيئا منها الا لوقتتها. الا ان يكون - [00:36:50](#)
فانهم عدو يأتي بها اذا ذكرها او يكون مسافرا ويجمع بين الصلاتين انشاء. واعلم ان صلاة الفريضة خمس صلوات لا يزداد فيهن ولا ينقص في مواقيتها. وفي السفر ركعتان الى المغرب فمن قال اكثر من خمس فقد ابتلع. من قال اكثر من ليس معنى هذا انه يقول ان حنفيا مبتدع لان - [00:37:10](#)

الحنفية ويجبون الوتر ولكن من قال اكثر من خمس يعني من قال ان صلاة الفريضة التي فرضها الله اكثر من خمس. لان الحنفية يجعلها للوتر ليست منزلة قرأت هل تعرفون انهم يفرقون بين الواجب والفرض؟ نعم فيجعلون الوتر ماذا؟ واجب ان لا يجعلون فرضا فرضا عندهم ما ثبت للتواتر فيقول من قال اكثر من - [00:37:30](#)
خارج من خمس فقدت لا لا يعني هنا الحنفية لان بعض شراح هذه العقيدة آآ قالوا انه يقصد الاحناف وهذا فيه نظر هذا ليس بصحيح. نعم هو يقصد من قال اكثر من - [00:37:50](#)

تكلم عن ماذا؟ عن جنس الصلاة المفروضة. يتكلم عن جنس الصلاة المفروضة. نعم لا يتكلم عن الواجبات في الفريضة فمن قال اكثر من خمس فقد ابتلى. لا هناك علماء اوجبوا غير الخمس. هناك من اوجب صلاة العيدين. شيخ الاسلام يوجب صلاة العيدين والحنابلة في المشور يوجبون صلاة العيد - [00:38:00](#)

ايه ده؟ هل مع ذلك انهم مبتدعون؟ فليقال انه يقصد هنا ماذا؟ ليقال انه يقصد هنا الوتر مثلا او الاحناف. قال ومن قال اقل من خمس فقد ابتلى دلوقتي اتكلم عن الخمس المفروضة بكتاب بالكتاب والسنة لا يقبل الله شيئا منها الا لوقتتها. الا هذا - [00:38:20](#)
من نفي الا ماذا؟ الا ان يكون نسيان يكون هنا؟ اه تامة كان تامة الا ان يوجد نسيان فانه معذور يأتي بها اذا ذكرها او يكون مسافرا فيجمع بين الصلاتين. مذهبه ماذا اذا؟ ماذا تفهمون مذهبي؟ ما مذهبه في مسألة؟ لا - [00:38:40](#)
وغيره نسبه في القضاء. عدم القضاء. لمن ترك عمدا هو ده خلاف الائمة الاربعة وهو الصحيح هو ادي المسألة فيها خلاف بين العلماء كما تعلمون. بعض اهل العلم هم الجمهور يقولون ماذا؟ من ترك عمدا - [00:39:00](#)

يقضي من ترك الصلاة متعمدا يقضي. وبعضهم قالوا لا يقضي هذا مذهب ابن حزم وابن القيم وابن تيمية. يقولون لا يقضي. لماذا يقولون لا يقضي؟ نعم والوجوه طب ولكن قد يجاب عن هذا يا انا اجيبك انا ساخذ مكانا الجمهور انا سأقول بكلام الجمهور

للجمهور يقولون اذا كانت الشريعة كما في حديث انس - 00:39:20

عند مسلم امرت الناس بالقضاء من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. لا كفارة لها الا ذلك. والناس معذور. فمن باب اولى ان نوجب على غير المعذور المتعمد ان يقبل - 00:39:50

نعم لان الناس اذا كان معذورا اوجبنا عليه القضاء. لم يسقطها عنه فالباب اولى ان اوجبه على من؟ على المتعمد. كيف سيجيب الآخرون. يقولون الجمهور يقولون. المتعمد مسكوت عنه له مقياس الاولى من باب الاولى. اذا اوجبنا على الناس من باب اولى ان نوجب على من؟ على متعمد شخص متعمد الا يصلي المغرب حتى ادن العشاء. من باب اولى ان يجيبها - 00:40:00

عليه اذا كان نسيا لما نتقطع عنه المخالفون يجيبون عن هذا المخالفون كابن حزم ابن حزم من من اكثر من طالب في هذه المسألة في المحلى حجاب عن ادلة الجمهور - 00:40:30

المخالفون اجابوا عن هذا لماذا؟ قال ان قضاء الناس ليس من باب المشقة عليه بل من باب التخفيف. لانه اصبح لانه له مخرج بالقضاء. اما المتعمد لم يجعل الله له مخرجا الا التوبة. لان الذي فعله اثم عظيم جدا لا يجزئ فيه القضاء. ويدل على هذا ان المتعمد - 00:40:40

لا يجوز له ان يصلي قبل الوقت باجماع. ان هو ابن حزم يقول قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. فكما ان لها اول فلها اخر فانتم تقولون يجوز للمتعمد ان يخرج الصلاة عن وقتها متعمدا وان يقضيها بعد خروج الوقت. فيلزمكم كذلك ان تقولوا يجوز ان يصليها؟ متعمدا قبل الوقت - 00:41:00

وهذا لقائل به من اهل العلم. لم يقل احد ابا انه يجوز ان يتعمد الانسان لايقاع الصلاة قبل الوقت. كما انه لا يجوز ايقاعه قبل الوقت اجماعا. فلا يجوز ايقاعه بعده بعد الوقت - 00:41:20

كذلك لان ما بعد الوقت في عدم الجواز كما قبل الوقت في عدم الجواز ما الفرق؟ ما الفرق بينهما؟ نعم هذه المسألة فيها بين اهل العلم على كل حال يعني المصنف هنا يميل ماذا؟ يميل الى مذهب من قال ان من ترك متعمدا لا يقضي من اين عرفنا هذا؟ من قوله؟ قال - 00:41:30

لا يقبل الله شيئا منها الا لوقتها. هذا استثناء وحصر هذا حصر. الا ان يكون نسيان او مسافر. لم يستثني لا من الى الناس والمسافر لم يستسلم متعمد معنى ذلك ان متعمد لا يقضي وهذا الذي يرجحه من ذكرت لكم ابن تيمية ابن القيم وقبلهم ابن حزم. طيب - 00:41:50

قال والزكاة والزكاة من الذهب والفضة والتمر والحبوب والدواء. على ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قسمها فجاء وان اعطاها الامامة فجائزه. الزكاة من الذهب والفضة والتمر والحبوب والدباب. الزكاة في الاموال والاموال الباطنة وظاهرة. الاموال الظاهرة هي - 00:42:10

والحبوب والدواب. الاموال الباطنة هي الذهب والفضة. ماذا يجمع الامام من الزكاة؟ يجمع الاموال الظاهرة فقط هي التمر والحبوب والدواب. هذه فقط التي يجمعها الامام. فلو قسمها صاحبها بدون اذن الامام جاز. جاز ذلك. قسمها يوزعها بنفسه. مم. يا صاحب الدواب وزعها - 00:42:30

من اخرج الزكاة بنفسه. ولكن لو غلب على ظنه ان الامام سيأتي. ويقول له انت لم تخرج الزكاة وسيأخذها منه مرة اخرى في هذه الحالة لا وينتظر حتى يأتي الامام. نعم. لان الامام قد لا يصدق في هذا. اما الذهب والفضة لا خلاف بين اهل العلم انها موكولة الى اصحابها. يعني - 00:42:50

اليس الامام ان يأخذ من الناس زكاة الاموال؟ نعم؟ طب ما الفرق في هذا؟ الفرق في هذا؟ ان الاموال الباطنة يصعب اثباتها يعني كيف سيعرف الامام كم عندك من النقود؟ انت تطفي النقود تحت السرير في البيت. هل لابد ان يدخل البيت ويفتش في البيت - 00:43:10

لا يجوز له هذا اصلا. نعم. يعني ليس كل الناس يدعون في المصرف مثلا في هذا الزمان. فاذا لا لا يجوز الامام ان يأخذ من الناس ازا

كانت الاموال الباطنة انما يلزمه ان ياخذ زكاة الاموال الظاهرة. في الغلب على ظنه ان هذا الرجل قد ادى زكاة الاموال الظاهرة. اوقام هذا الرجل حجة على هذا كان يأتي بشهيديه - [00:43:30](#)

عادلين انه قد ادى الزكاة خلاص لم يجد الامام ان يأخذها منه مرة اخرى. لم يجد الامام ان يأخذها منه مرة اخرى. قال فان قسمها فجائز وان اعطاها الامام فجائز اما الاموال الظاهرة فهي معروفة. يعني لا يستطيع احد ان يخفي الدواب. ظاهرة. الامام يستطيع ان يحصيها. الزروع ظاهرة. يستطيع الامام ان يقدرها - [00:43:50](#)

طيب قال واعلم واعلم ان اول الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. وان ما قال الله كما قال ولا خلف لما قال وهو عندما قال. وانما قال الله كما قال. ما معنى ما قال الله كما قال؟ يعني لا مبدل لكلماته وتمت كلمته - [00:44:10](#)
ربك وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. لا مبدل للكلمات وهو السميع العليم. لا مبادلا لكلماته. تمت صدقا في الاخبار في الاحكام سبحانه وتعالى ولا خلف لما قال لا خلف لا اخلاف لما قال وعد الله لا يخلف الله وعده. ربنا واتنا ما وعدتنا على - [00:44:30](#)
انك لا تخلف الميعاد وهو عند ما قال. وهو عندما قال يعني هو عند الثواب الذي قاله سبحانه وتعالى. نعم آاه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يقول الله تعالى في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي فليظن بي ما شاء فهو عند ظن عبده عندما قال وعندما -

[00:44:50](#)

وصف به نفسه سبحانه وتعالى. قال والايمان بالشرائع كلها يقصد بالشرائع كله. كل امور الاسلام كل الاوامر والنواهي. كل امور الاسلام. قال واعلم واعلم ان الشراء والبيعة حلال اذا ما بيع في اسواق المسلمين على حكم الكتاب والسنة. ومن غير اه ومن - [00:45:10](#)
ان يدخله او يدخله التغيرير او يدخله التغريب. او ظلم او جور او خلاف للقرآن او خلاف للعلم واعلم ان كنا في اول العقيد انه سيتكلم عن بعض الفروع الفقهية. ليست فقط في العقيدة هذه الرسالة. واعلم ان الشراء والبيعة حلال - [00:45:30](#)
اذا ما بيع في اسواق المسلمين على حكم الكتاب والسنة هذا واضح. من غير ان يدخله تغيرير. القول والشراء والبيع حلال. هذا فيه ان الاصل في المعاملات خلافا للظاهري ما دام جمهور اهل العلم ما عدا معاد ابن حزم يقولون الاصل في المعاملات الحل. فاذا كان هناك اي معاملة مالية الاصل فيها انها حلال. لا تقل لي ان هذا حرام الا بدليل. لان الاصل - [00:45:50](#)
المعاملات الحلم والدالة على هذا معروفة. قال من غير ان ادخله تغيرير. التغيرير هو الخداع. الخداع. بيع الغرق نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن بيع الغرر بيع هالة فيدخل فيه الخداع والغش والجهالة. او ظلم. او ظلم والظلم له امثلة كثيرة جدا كبيع المسرات. ها وبيع - [00:46:10](#)

البيع والبيع الربوية كل هذه البيوع فيها ظلم او جور الظلم والجور نفس المعنى لا فرق بينهم. او خلاف للقرآن اي خلاف لما حرم الله في فاذا حرم الله عز وجل شيء في القرآن فقد حرم على الناس ثمنه. حرم الله عز وجل مثلا الميتة والخمر والخنزير في القرآن - [00:46:30](#)

قال فيحلب عليه ان الله اذا حرم على قوم شيء حرم عليهم ثمنه. كما في الحديث فهذا من البيوع المحرمة في القرآن او خلاف للعلم. يعني للدالة التي ثبتت عند اهل العلم - [00:46:50](#)

فكل هذا يكون من البيوع المحرمة. قال واعلم واعلم رحمك الله انه ينبغي للعبد ان تسحبه الشفقة ابدا ما لانه لا يدري على ما يموت مما يختم له. تسحبه الشفقة؟ الشفقة هنا معناها ماذا؟ الخوف. قال تعالى - [00:47:00](#)
انا كنا قبلوا في اهلنا مشفقين. اي خائفين. فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. فالشفقة لها معنيين تأتي بمعنى الخوف المعنى ها الرحمة الرحمة اشفق على اي رحمه. واشفق من اي خاف. هنا معناها الخوف يعني يقول في حاجة - [00:47:20](#)

الصحة ينبغي ان يقدم الانسان الخوف على الرجاء؟ نعم. لانه لا يدري على ما يموت وبما يختم له. نعم. لانه لا يدري على ما يموت وبما يختم له وعلى ما يلقي الله عز وجل. وان عمل كل عمل من الخير. وينبغي للرجل المسافر على - [00:47:40](#)
من المشرف على نفسه الا يخضع رجاءه من الله تعالى عند الموت. ويحسن ظنه بالله تبارك وتعالى ويخاف ذنوبه الله فلفضل وان عذبه فبذنبه. فينبغي للرجل المسرف على نفسه المسرف على نفسه في المعاصي الا يقطع رجاء - [00:48:00](#)

من الله تعالى عند الموت. نعم لانه لو عيادا بالله قطع رداؤه عند الموت سيموت كافرا لانه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون لو يأس من رحمة الله له سبحانه وتعالى يموت كافرا عيادا بالله. لماذا يموت كافرا؟ لماذا كان قطع الامل في الله عز وجل وفي رحمته كفرا؟ لان الذي - [00:48:20](#)

قطعوا الامل في رحمة الله ومكذب لقوله تعالى ورحمته وسعت كل شيء. فساكتبها للذين يتقون. فاذا كان موحدًا فلا يجوز له ان ييأس من رحمة الله. انما لا ييأس احمد الكافر انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. الكافر خلاص ليس له امل في الرحمة من الله عز وجل. قال ويحسن ظنه - [00:48:40](#)

وبالله تبارك وتعالى كما في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموتن احدكم الا ويحسن الظن بربه الا وهو يحسن الظن بربه. نعم. ولذلك الحجاج على اسرافه في الذنوب والمعاصي لما مات قال كلمة قال الحسن البصري لعل الله ان - [00:49:00](#) يغفر له بها. قال انهم يا رب انهم يقولون انك لن تغفر لي. واني ارجو ان تغفر لي. وكما قال يعني الحجاج ومات. هذه كان اخر كلمة قالها فقال الحسن لعل الله ان يغفر له بهذه الكلمة. على ما اصاب بنفسه في المعاصي وسفك الدماء يقال انه قتل اكثر من مائة الف - [00:49:20](#)

نعم هو يخاف ذنوبه فان رحمة الله فان رحمه الله بفضله وان عذبه فبذنب قال بان الله تبارك وتعالى اطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على ما يكون في امته الى يوم القيامة. هذه الاية من العمومات التي ايضا - [00:49:40](#)

في هذه العقيدة يعني فيها نظر. قال والايمان بان الله تبارك وتعالى اطلع نبيه على ما يكون في امته الى يوم القيامة. العموم غير صحيح. لماذا؟ اطلع اطلع نبيه اطلع نبيه اعلم اعلم نبيه على ما يكون وما من الفاظ العموم على ما يكون ما من الفاظ - [00:50:00](#) العموم يعني على كل ما يكون في امته الى يوم القيامة هذا الكلام قد يحتج به ولا المتصوفة الذين يدعون. طبعًا هذا لا يغسله الامام البرهاري قطعًا ولكن هذا العموم قد يسعدني بعض المتصوفة على هذا ويقولون انتم تقولون ان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم كل شيء في امته الى يوم القيامة. لا والله - [00:50:20](#)

ان الله عز وجل اقطع نبيه صلى الله عليه وسلم على بعض الامور التي تكون قبل يوم القيامة. مثلاً ستفترق امتي على اهل ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول هذه الخلصة. لا تقوم الساعة حتى تلحق تلحق فئام من امتي بالمشركين. وهكذا امور كثيرة - [00:50:40](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بوقوعها. سواء كانت من من الغيبيات من اشراط الساعة او غير ذلك. امور كثيرة جدا. يراد به حديث انك نعم؟ انك لا تدري ما انك لا تدري هذا فيه رد على هذا الكلام. نعم. فيه رد؟ نعم؟ اه يا سيدي - [00:51:00](#) يعني يعني هذا العموم قتل غير مقنع ولا يريد هذا العموم. ولكن كان الاولى الا يستخدم هذه الصيغة ان يقول والايمان بان الله تعالى اطلع نبيه على بعض المغيبات مثلاً - [00:51:20](#)

على بعض المغيبات. نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل على لسانه ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني السوء وما مسني يسوع. نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب. لا يعلم الغيب. طيب واعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ستفترق امتي على ثلاث - [00:51:40](#)

وسبعين فرقة كلها في النار الى واحدة وهي الجامعة. تكلمنا عن هذا احاديث كثيرة قبل ذلك. قيل من هم يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابه؟ قال وهكذا كان الدين الى خلافة عمر - [00:52:00](#)

رضي الله عنه الجماعة كلها. وهكذا كان في زمن عثمان رضي الله عنه. ولما قتل عثمان جاء الاختلاف والبدع. وصار اناس واحزابا وصاروا فرقا فمن الناس من ثبت على الحق عند اول التغيير كتغيير وقال به وعمل به ودعا الناس اليه - [00:52:10](#)

من الناس من ثبت على الحق عند اول التغيير. عند اول التغيير يعني تغيير ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام دور الفتن. دور الخوارج واهل وقال به من الناس من ثبت على الحق وقال بالحق قال بها ايه؟ قال بالحق وعمل بالحق ودعا الناس اليه. فكان الامر فكان - [00:52:30](#)

مستقيمة حتى كانت الطبقة الرابعة في خلافة بني فلان انقلب الزمان وتغير الناس جدا. قال في الحاشية وهم بنو العباس كما سيأتي قريبا. يعني بنو فلان هؤلاء الذين يقول ان اول التغيير في الامة يعني كان هناك تغيير في زمن عثمان في دور الخوارج. ولكن كان هناك من ينكر - [00:52:50](#)

التغيير. والغلبة كانت لاهل الحق. كانت لاهل السنة. يعني في زمن كل بني امية الغلبة كانت لمن؟ الخلفاء كلهم كانوا من؟ اهل السنة. لم يتولى خليفة معتزلين. هم تابع تولي المعتزلة في خلافة العباسيين. نعم. وفشلت البدع وكثر الدعاة الى غير سبيل الحق والجماعة - [00:53:10](#)

ووقعت المحنة في شيء لم يتكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه؟ يقصد محنة القرآن خلق القرآن؟ هم دعوا الى الفرقة وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفرقة. وكفر بعضهم بعضا. وكل داع الى رأيه والى تكفير من - [00:53:30](#) قالكم فظل الجهال والرعاء ومن لا علم له واطمع الناس في شيء من من امر من امر الدنيا. ظل جهال والرعاء. الرعاء هم سفلة الناس. الرعاء اسم يطلق على سفلة الناس. اسفل الناس اخلاق - [00:53:50](#) اسوء الناس اخلاقا يسمون رعاء. نعم! نعم. وآسأطمع الناس اولاً. لا اطمع الناس في شيء من امر الدنيا. من امر الدنيا يقال لهم قولوا بقولنا بخلق القرآن ونحن نجعلكم وزراء وقضاة - [00:54:10](#)

وعلماء ونجعلكم ائمة للمساجد ونعطيكم رواتب كبيرة. نعم ارفعه في امر بشيء من امر الدنيا. وخوفوهم عقاب الدنيا واتقوا الخلق على خوف في دنياهم ورغبة في دنياهم. وصارت السنة واهلها مكتوبين. السنة واهلها - [00:54:30](#) مكتومين. مكتومين. كتما يخفى. كتما يخفى. يعني السنة اصبحت مخفاة واهله اصبحوا مختفين كذلك. فظهرت البدعة وفشلت. فشلت يعني وكفروا من حيث لا يعلمون من وجوههم شتى وبزعوا قياسا فعملوا قدرة في آيات واحكامه وامره ونهيه على عقولهم وما وافق عقولهم قبلوه - [00:54:50](#)

وما لم يوافق آآ عقولكم ردوه. عقولهم ردوه. اصاب الاسلام غريبا. والسنة غريبة. واهل السنة غرباء نعم. كما قال شيخ الاسلام في في المجموع في المجلد الثاني والعشرين عندما كان نتكلم عن الجامية ان الجامية على اهل السنة في - [00:55:20](#) اصبحوا كثرة في فلسطين اصبح اهل السنة هم القلة المستضعفة والقدرية اصبحوا هم في في البصرة هم الكثرة وهم الحكام. واهل السنة القلة المستضعفة نعم هذا في في هذا الزمان كان زمان غربة. كان زمان غربة. مع ان الشريعة كانت مقممة. فكيف بزماننا؟ قال وظهرت البدعة وفشت وكفروا من حيث لا يعلمون - [00:55:40](#)

من وجوه شتى ووضعوا القياسان فحملوا قدرة الرب في آياته واحكامه وامره ونهيه على عقولهم واراينهم. يعني هم يقيسون افعال على افعال المخلوق. ولذلك اهل السنة يسمون المعتزلة مشبهة افعالهم. نفات بالصفات مشبهة في الافعال لانهم يشبهون الله عز وجل بخلقه في افعاله - [00:56:00](#)

فما ادعوا فيه انه يشابه لفوه. فما وافق عقولهم قبلوه وما لم يوافق عقولهم ردوه. فصار الاسلام غريبا والسنة غريبة السنة غرباء في جوف ديارهم طيب قال واعلم ان المتعة متعة النساء والاستحلال حرام الى يوم القيامة. يصل بالاستحلال - [00:56:20](#) الاستحلال يعني نكاح المحلل ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المحلل والمحلل له. ان يتزوج امرأة ان يتزوج رجل امرأة لغة ثلاثا ليحلها لزوجها الاول. هم. نعم فهذا لا يجوز حتى لو كان بمجرد النية على الصحيح من اقوال اهل العلم حتى لو لم ينص في هذا على هذا في العقد - [00:56:40](#)

لانه قارنه بالمتعة. قارنه بماذا؟ بالمتعة. فيتكلم الان عن ماذا؟ عن بعض الانكحة محرمة اجماعا. نكاح التحليل ونكاح المتعة. نكاح المتعة معروف هو ان يتزوج امرأة. وينص في العقد على على مدة - [00:57:00](#)

في العقد يقول تزوجتك اسبوعا اتزوجتك شهرا اما ان تزوجها بدون نص في العقد فهذا لا يكون متعة. يتزوجها وينوي ان يطلقها. نعم هذا حيل ولكن هذا نمر اربعة جزء. لم يمنع منه الا الاوازعي. خلاف بين اهل العلم. الائمة الاربعة يقولون بجواز النكاح بنية الطلاق - [00:57:20](#)

ماذا يعني لا يجوز هذا. من الاوزاعي قال بعدم الجوازات. لكن اما الاربعة. الامة الاربعة. قال بجواز لكعبلية الطلاق نعم ولكن الاوزاعي منع من هذا. فبعض المعاصرين الشيخ ابن عثيمين في الشرح الممتع مال الى مذهب الاوزاعي. طب لماذا الامة الاربعة اجازوا هذا؟
قالوا - [00:57:40](#)

ان الرجل قد ينوي ان يطلق امرأة ولا يطلقها يحبها ويبقى معها. النية لا تؤثر في العقد. وقد يتزوج امرأة وينوي ان يبقى معها ثم يطلقها بعد يوم صحيح؟ فنيا لا تؤثر يعني. نعم ولكن لو فعل هذا هذا يكون يعني من الغش والخداع. نعم؟ نعم؟ هل اثم او لا؟ يأثم او لا يأثم هذه مسألة اخرى. لكن العقد - [00:58:10](#)

صحيح. نعم. وقلب المنع. قلب المنع لان هذا يترتب عليه مفساد. نعم واخذ مذهب الاوزاعي خاصة في هذا الزمان. خاصة في هذا الزمان. نعم لان كثير من الناس قد يفعل هذا. لكن دي محتاجة الى هذا. قال القارئ كان يكون رجل مثلاً - [00:58:30](#)
فيه بنات كفار ويخاف على نفسه فتنة وقد امرأة مثلاً ذى مية مثلاً لو قلنا يعني بجواز هذا في هذا الزمان يتزوج بها بنية الطلاق فلا يجوز يعني نجحت صحيح يعني نهاية صفحتي نكاح النكاح عند جمهور اهل العلم لكن نكاح المتعة لابد فيه من النص في العقد.
النص في العقد ان يقول تزوجتك مثلاً - [00:58:50](#)

المدة. اما نكاح التحليل لا يشترط فيه النص في العقد. يكفي يحرم حتى لو بمجرد النية. لماذا؟ لاننا لو اجدنا نكاح التحليل بالنية عدنا على مقصود الشرع بالبطان كما قال شيخ الاسلام. شيخ الاسلام يريد ان يسد الذريعة للتحليل. فلو قلنا بجواز التحليل بالنية بدون النص كما قال بعض اهل العلم لا - [00:59:10](#)
كل واحد يريد ان يحلل امرأته لزوجها بالنية دون ان ينص على هذا. بل ان شيخ الاسلام يرى ان المرأة لو نوى تهاب ايضاً نكاح لا يصح. وهذا من المفردات شيخ الاسلام - [00:59:30](#)

عليه رحمة الله. يعني هناك خلاف بين هناك خلاف بين اهل العلم. اتفقوا على سورة في نكاح التحليل. ما هي؟ ان يتفق الرجل مع الزوج الاول على التحليل. هذه صورة بالاجماع باطلة. لقاح باطل - [00:59:40](#)
حصلت صورة ثانية. لا يتفق مع الزوج الاول هو صديقه. لا يتفق معه. وليخبر المرأة انه يتزوجها ليطلقها ليحلها لصديقه. يفعل هذا تبنيتي فقط. شيخ الاسلام والحنابلة ابطالوا هذا. الجمهور اجازوا هذا. قالوا لان لان هذه النية فيها ماذا؟ حيلة. الصورة الثالثة من المرأة. قد تذهب امرأة - [00:59:50](#)

طلقها زوجها ثلاثاً الى رجل. تريد ان يتزوجها. ثم هي تنوي انه بعد الزواج نعم يعني ستفعل ما هو ما تفعل حتى اطلقها اوعى دي ترجع للزوجية الاول. نعم هذا ايضاً لا يجوز. باطل. قال لانها لها ان تخترع منه. ممكن تخترع منه. الجمهور قالوا النكاح ليس باطل -
[01:00:10](#)

لماذا؟ لانه امر ليس بيده قد لا يطلقها. نعم ولكن شيخ الاسلام لانه يرى ان الخلع ملزم. ان مذهب شيخ الاسلام ان المرأة لو طلبت الخلع من زوجها وجب عليها ان - [01:00:30](#)
ايه بقى؟ وجب عليه ان يجيبها ادب شيخ الاسلام فيرى ان هذا نكاح باطل ايضاً. وهذا من قوله فيه قوة. لماذا؟ لان هذا يسد الذريعة.
هذا يسد الذريعة يسد الوسيلة لنكاح - [01:00:40](#)

التحليل انجاح التحليل يعني على كل حال هو يقول واعلم ان المتعة متعة النساء. والاستحلال حرام الى يوم القيامة. طيب قال واعرف لبني هاشم فضلهم من قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتعرف فضل قريش والعرب وجميع الاحباب افخاذ.
واعرف - [01:00:50](#)

جمال الفخذ والفخذ هذا جزء من القبيلة. جزء من القبيلة يسمى فخذ. تعرفون الفخذ للانسان؟ فقد الانسان. يسموه تكان القابلة كالجسم. وجزء منها يسمونه الفخذ مجموعة عائلات نعم. قال واعرف لبني هاشم فضله لقرابته من النبي عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل قال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في - [01:01:10](#)
يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا اسألكم عليه اجرا. لا اسألكم على هذا القرآن وعلى هذا الوحي اجرا. الا ان تحترموا وتحبوا

قراة فقرابة النبي صلى الله عليه وسلم لها حق لابد ان يعرف وتعرف فضل قريش والعرب وجميع الافخاذ افخاذ يعني - [01:01:30](#) الاجزاء من القبائل. بطن الفخذ مثل بطن في القبيلة. فاعرف قدرهم وحقوقهم في الاسلام ومولى القوم منهم. نعم؟ اي قوم عربي قبيلة عربية لان تكلمنا قبل ذلك عن هذه المسألة نعم يعني تعرف او ان الحق قراة النبي ثم فضل العرب على العجم وتكلمنا عن هذه المسألة - [01:01:50](#)

قبل ذلك في عقيدة المضت وقلنا ان اهل السنة يفضلون ماذا؟ جنس. جنس العرب لان اختصهم بالرسالة لان الله عز وجل قال لقد انزلنا اليكم كتابا فيه فيه ذكركم. نعم. قال ومولى القوم منهم لان النبي صلى الله عليه وسلم استأذنه ابو رافع ان ياخذ الصدقة. ابو رافع كان عبدا والمولى هو العبد المعتق. كان - [01:02:10](#)

للنبي عليه الصلاة والسلام اعتقه وقال له النبي عليه الصلاة والسلام ان مولى القوم منهم ولم يأخذ ولم يجز له الاخذ من الصدقة المولى يحرم عليه اذ صدقة كما يحرم على ال البيت. مولى العبد المعتق. لو كان عندك عبد ان شاء الله في يوم من الايام ثم اعتقته سيكون بولا لك - [01:02:30](#)

نعم وتعرف لسائل الناس حقهم في الاسلام. وتعرف اخوة الانصار ووصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وعلى رسول الله فلا ان تنسهم وتعرف فضلهم وجيرانهم من اهل المدينة فاعرف فضلهم. وجيرانهم - [01:02:50](#)

واعلم رحمك الله ان اهل العلم لم يزالوا يمدون قول الجاهلية حتى كان في خلافة بني فلان تكلمت الروبيضة في امر العامة وطعنوا على اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذوا بالقياس والرأي وكفروا من خالفهم - [01:03:10](#) الجاهل والموفر والذي لا علم له حتى كفروا من حيث لا يعلمون. فهلكت الامة من وجوه وكثرت من وجوههم وتزندق من وجوههم وضلت من وجوه وتفرقت من وجوه وابتدعت من وجوه الا من ثبت على - [01:03:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره وامر اصحابه ولم يخطى احدا منه ولم يجاوز امرهم ووسعه ما وسعهم ولم قطعوا طريقهم ومذهبهم وعلم انهم كانوا على الاسلام الصحيح والايمان الصحيح فقلدهم دينه واستراح وعلم ان الدين - [01:03:50](#) انما هو بالتقليد والتقليد لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. قوله من اول قوله ولك كلمات غير واضحة نعم قال واعلم الدقيقة منهن من اول قوله آآ ووسع ما وسعهم ولم يرغب عن طريقتهن ومذهبهم - [01:04:10](#)

رغم عن طريقتهن اي ترك طريقتهن ومذهبهم. وعلم انهم كانوا على الاسلام الصحيح والايمان الصحيح. فقلدهم دينه واستراح. هذا فيه انه يجوز التقليد في ماذا في وصول العقائد خلافا لبعض المتكلمين المعتزلة من المتكلمين وبعض بعض اهل السنة بعض اهل السنة يقولون بتحريم التقليد في العقائد. حتى بعض المواطنين يقولوا - [01:04:30](#)

نعم؟ اه الشيخ ال الشيخ يقول هذا قال هذا في شرح الاصول الثلاثة وفي كشف الشبهات. نعم؟ استباح استراحة. استراحة من الرحم من الراحة فقلدهم دينه واستراح. نعم وشيخ الاسلام نسب الى مذهب جمهور اهل العلم جواز التخليط في العقائد ورد على الذين يقولون بعدم جواز التقليد - [01:04:50](#)

في العقائد لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه الاعرابي ويرسل الصحابي الى الافاق يأمرهم يدعو الناس الى الاسلام ولم يأمر ابدا الصحابة ان يعلموا الناس الحق بدليله. نعم واتباع الاعراب للصحابة هو تقليد ام ليس تقليدا؟ تقليد لان التقليد هو قبول قائد القائل بلا دليل. فلم يؤم - [01:05:10](#)

يأمر النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة ان يعدوا لولاء الاعراب الدالة مثلا على معنى كلمة التوحيد او الدالة على شروط لا اله الا الله الذين يقولون بتحريم التقليد في عقائد يوجبون على المقلدين ان يعرف الدالة على ما يصح به ايمانه ولو مرة في العمر. يقولون لابد ان يقرأ ليس ليس شرطا ان يحفظها. يقرأها ويفهمها - [01:05:30](#)

ولا مرة واحدة في العمر. ولو نسيتها بعد ذلك لا تضره. فكان مثلا قال الشيخ صالح في آآ في شرحه للاصول الثلاثة. عندما تكلم على هذه المسألة. نعم قلنا لهم هذه الدالة آآ لماذا حصرتموها فقط بمعنى كلمة التوحيد؟ وشروط لا اله الا الله وصفة الكفر بالطاغوت. يلزم ايضا ان تذكروا فيها - [01:05:50](#)

اه كل المكفرات كل ما الافعال التي هي كفر وكل العبادات التي لا بد ان يفرض الله عز وجل بها يقولون نعم لابد ان يعلمها. فمعنى ذلك انه لا يصح - [01:06:10](#)

ايمان اكثر الناس بهذه الطريقة. فلو نقلنا بتعليم التغليب في العقائد نعم لكان اكثر الناس كفارا. وآآ السفريني في اللي هو من انوار هي لو كلام في الرد على كلام طويل فالرد على الذين اشترونا آآ عدم التقليد في العقائد. وكذلك الشوكاني. الشوكاني له كلام في السيل الجرار. في هذه المسألة - [01:06:20](#)

طيب قال فمعنى ذلك ان ان البربري عليه رحمة الله يقول بجواز التقليد في العقيدة قال فقلدهم دينه وعلم ان الدين انما هو بالتقليد. والتقليد لاصحاب محمد. ومعلوم ان اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام نعم. قولهم ليس حجة. الا - [01:06:40](#)

ان كان بدليل فكونه قلده معنى ذلك انه قبل قولهم بماذا؟ بدون دليل او قد يقول المخالف انه يقصد باصحاب محمد وانما اجمع عليه والاجماع في ماذا؟ دليل قد يقول المخالف هذا. لكن على كل حال القول بجواز التوقيف في العقائد قول اكثر السلف. قال واعلم ان من قال اللفظ بالقرآن مخلوق هو جهمي - [01:07:00](#)

ومن سكت فلم يقل مخلوق ولا غير مخلوق فهو جهمي. هكذا قال احمد. هذه العبارة مرت معنا في كثير من العقائد فلا حاجة ان نعيد الكلام عليها. طيب قال وقال - [01:07:20](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فايكم ومحدثات الامور فانها فانها عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. وعدوا عليها بالنواهي. ما معنى سنة الخلفاء الراشدين المهديين - [01:07:30](#)

الخليفة النبي عليه الصلاة والسلام قال الخلافة بعدي ثلاثون سنة. وهذا من من آآ من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم. ولو تأملت في خلافة الخلفاء الراشدين تجد انها ماذا؟ تجد انها ثلاثين سنة. تجد انها ثلاثين بعد النبي عليه الصلاة والسلام لان النبي عليه الصلاة والسلام بقيت الخليفة حتى سنة اربعين - [01:07:50](#)

انه مات في احد عشر من من الهجرة وحط اضاءة عليها ثلاثين اربعين. اخر الخلفاء علي معاوية تولى سنة اربعين. اربعين عام الجامعة. صحيح الخلفاء الخلافة الراشدة هذه الثلاثون عاما. هل معنى هذا ان سورة الخلفاء الراشدين المهديين هي حجة في نفسها؟ وان كل خليفة يتبع قوله ولا يجوز - [01:08:10](#)

هذا ما ذهب اليه بعض اهل العلم. ولكن اكثر الاصوليين يقولون ان مذهب الخلفاء الراشدين ليس حجة الا اذا اجمع الصحابة على ذلك الخلفاء الراشدين وقع الخلاف بينهم في كثير من المسائل. ولو كان الواحد منهم في خلافته كابي بكر مثلا يرى ان قوله حج على من خالفه للز به المخالف. ولا - [01:08:30](#)

عليه بهذا الحديث واذا لم يحدث ابدا بل كانوا يقرون من خالفهم على الخلاف. ابن عباس انكر على عمر وعلى ابي بكر المتعة. آآ ترك المتعة في الحج كان ابو بكر - [01:08:50](#)

يرون ان المتعة في الحج خاصة بالعام الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ابن عباس في خلافة عمر يأمر بها. ويقول يوشك ان عليكم حجارة من السماء اقول لكم قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر فلا يمكن ابدا ان يقال ان مذهب الخلفاء الراشدين هو حجة في نفسه - [01:09:00](#)

الا اذا اشتهر قولهم لم يعلن لا مخالف. يعني بدأ بالصحابي متى يكون الحجاج؟ اذا لم يخالف نصا مرفوعا واشتهر قوله بخلاف ما انا مش صعب لا يكون الحجة. يعني ثلاثة شروط للاخذ بمذهب الصحابي حتى عند من يقول بالاخذ بمذهب الصحابي هم الحنابلة. ان يشتهر قوله الا يعلم له مخالف - [01:09:20](#)

ولا آآ يكون مما يقال بالرأي ولا يكون مما يقال الا يكون مما لا يقال بالرأي لانه كان مما لا يقال برأيي سيكون ماذا؟ سيكون له حكم مرفوع لو كان امرا لا يقال بالرئيس كل الحكم المرفوع. اذا اشتهر قول الصحابي ولم يعلم لم يعلم له مخالف من الصحابة. ففي هذه الحالة قد يكون آآ قول - [01:09:40](#)

الحجة ولم يخالف نصا مرفوعا. ولا يكون مما ليقل بالرأي فاذا توفرت هذه الشروط كان كان قوله حجة فلا يصح ان يقال ان قول

الخلفاء الاربعة حجة والدليل على هذا - 01:10:00

ايضا انهم انفسهم اختلفوا في مسائل. يختلفون في مسألة واحدة. يجيزها بعضهم ويمنعها بعضهم. فاي خليفة منهم ستتبعه. اذا كان مذهب الخلفاء الاربعة حجة حتى في حال الخلاف فاي مذهب اي واحد منهم ستتبعه اذا اختلفوا في مسألة على قولين او ثلاثة. يعني مثلا اختلفوا - 01:10:10

في اختلف علي وعمر في مسائل كثيرة مثلا اختلفوا في المرأة التي تتزوج في عدتها. عمر يرى انه يفرق بينها وبين زوجها الذي زودها في العدة ولا ترجع اليه ابدًا. عليه يرى انها ترجع اليه. يكون خاطبا من الخطاب ومذهبها صح. هذا خلاف بينهم في قول ستأخذ. بقول علي او بقول عمر. فاذا - 01:10:30

لا يصح ان يستدل بهذا الحديث على ان مذهب الخلفاء الراشدين حجة حتى ان علم منهم الخلاف. لكن ما المعنى الحديث؟ معنى الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المدينة من بعدي اي ما شرعه هؤلاء الخلفاء؟ ولم يعلن انه مخالف من الصحابة فهو حجة ملزمة يجب الاخذ بها. نعم كحكم عمر مثلا في خلافته - 01:10:50

بعدم قسمة الارض الخارجية انها تكون وقف. نعم للمسلمين واه لا لا تقصر بين الفاتحين. هذا اجتهاد منه في خلافته رضي الله عنه وكقضاء باقي الصحابة في باقي الخلفاء في بعض المسائل التي لم يعلم لهم فيها مخالفة. طيب قال واعلم انه انما جاء هلاك -

01:11:10

فاتطلع لما وكيف وتركوا الاثر ووضعوا القياس وقاسوا الدين على رأيه فجاءوا بالكفر لا يخفى انه كفر. واكفروا الخلق واضطروهم الامر حتى قالوا بالتعقيب وقال بعض العلماء منهم احمد ابن حنبل. واعلم انه انما جاء هلكوا الجميع لو فكروا في الرب فادخلوا لما؟ وكيف؟ فكروا في الرب في ذات الرب. وتركوا الاثر - 01:11:30

النصاب ماذا قلت؟ جاء بالكفر عيانا لا يخفى تراه بعينك. الكفر الذي اتوا به عيانا ظاهرا. ظاهرا لا اكفار الخلق كفروا الخلق واضطروهم الامر حتى قالوا بالتعطيل. نعم. وقال بعض العلماء ابنهم احمد ابن حنبل رضوان الله عليه الجهمي - 01:12:00

يكافئه ليس من اهل القبلة حلال الدم لا يرث ولا يورث لانه قال لا لا جمعة ولا جماعة ولا عيدين ولا صدقة وقالوا ان من لم يقل القرآن مخلوق فهو كاذب. واستحلوا السيف على امة محمد صلى الله عليه وسلم. وخالفوا - 01:12:20

من كان قبلهم وامتحنوا الناس بشيء لم يتكلم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا احد ولا احد من اصحابه وارادوا المساجد والجوامع واهنوا الاسلام وعطلوا الجهاد وعملوا في الفرقة وخالفوا الاثار وتكلموا بالمنسوخ - 01:12:40

واحتجوا بالمتشابه فشككوا الناس في ارائهم واديانهم واختصموا في ربهم وقالوا ليس عذاب قبر ولا حول ولا شفاعة والجنة والنار لم يخلقا. وانكروا كثيرا مما قال صلى الله عليه وسلم. واستحل من استحل - 01:13:00

ما تكفيرهم تكفيرهم. تكفيرهم ودماءهم من هذا الوجه. لان من رد اية من كتاب الله اية من كتاب الله فقد رد الكتاب بسم الله ومن رد اثرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد رد الاثر كله وهو كافر بالله العظيم. فدامت لهم - 01:13:20

نعمل كم ولمدة اطالة خلافتهم يعني؟ طالت خلافتهم. ووجه ان تولى ثلاثا من خلفاء متتالين. الامير والمأمون والمعتصم ثم المتوكل تولى بعد ذلك في احياء السنة؟ نعم. ووجدوا من السلطان معونة على ذلك. ووضعوا السيف مساعدة. وجل من السلطان - 01:13:40

مساعدة على باطلهم اهل البدع. هم. محمد ابن ابي دواد رأس المعتزلة جعله المأمون وزيرا له. قربوا المعتزلة واجعلوهم وزراء. نعم. ووضعوا والصوت دون ذلك. وضعوا السيف والسوط دون ذلك. دون ذلك اي دون هذه البدعة. يعني من لم يؤمن بهذه البدعة الزموا

بها بالسيف والصوت. مم - 01:14:00

ودرس علم السنة والجماعة. درس اختفى. درس يدرس من معانيها اختفى. درس لها معاني كثيرة في اللغة. كثيرة. منها اختفى فصاروا مكتومي لاذهاب البدع والكلام فيها وآآ ولكثرتها. لكثرة اهل البدع يعني - 01:14:20

اوهنوه هم اضعفهم اوهن اضعف. يعني اوهنوا علم السنة واهنوا الجماعة. جماعة المسلمين فصاروا مكتبين يا شيخ.

مكتومين اي مختفين. كتم اي يخفى. نعم. والمقصود مكتومين. مختفين. مختفين. لا عكس ظاهر. عكس ظاهر. عكس - 01:14:40

السنة والجماعة. علم السنة والجماعة. نعم. درس علم السنة ودرس الجماعة. الجماعة جماعة المسلمين. اختلفت تفرقوا بعد ان كانوا مجتمعين تفرقوا؟ لا بأس لا بأس ان يعبر عن المثنى بالجمع. ان تتوبا الى الله - 01:15:00

وقد صاغت قلوبكما لا بأس ان يعبر عن المثنى بضمير الجمع هذا معروف في اللغة. فصاروا مكتومين او مكتومين لانه قال صاروا مكتومين لظاهر البدع والكلام فيها ولكثرتهم واتخذوا المجالس نعم. واذهبوا رأيهم ووضعوا فيها الكتب - 01:15:20
كتب في هذه البدعة في هذا الرأي. مم. واطمع الناس وطلبوا لهم اطماع الناس بالمال. يعني من يتبعون سيكون هو الرئيس والمفتي والفقيه اطمع جعله يطمع. الطمع الطمع لا لا الطمع عكس القناعة. الطمع عكس قنع. طلب المزيد - 01:15:40
طلبوا المزيد من الدنيا؟ طبعاً. اطماع الناس في المال وفي الرياسة. وكانت فتنة عظيمة لم ينجو منها الا من عصم الله. فادنى ما كان يصيب الرجل من مجالستهم ان يشك في دينه. او يتابعهم او يزعم انهم على الحق. ولا يدري انه على الحق او على الباطل -

01:16:00

وصار شاكا فهلك الخلق حتى كان ايام جعفر الذي يقال له المتوكل فاطفاً الله به البدعة اطفأ عكس اشعله. مم. اطفأ النار. عكس اشعل النار. واطهر به اهل السنة وطارت سنتهم - 01:16:20

مع قتلهم وكثرة اهل البدع الى يومنا هذا. والرسم واعلام الضلال. وقد بقي منكم قال وطالت سنتهم مع قتلهم سنتهم هم هم من؟ من؟ اهل السنة. اهل السنة. طالت السنة اهل السنة مع قتلهم - 01:16:40

اهل البدع الى يومنا هذا. طال طال لسانه واصبح يتكلم بالحق يتكلم كثيرا. مم. لان له الان خليفة يدافع عنه. مم. طالت سنتهم مع وكثرة اهل البدع الى يومنا هذا. والرسم واعلام الضلالة. يقصد بالرسم هنا والله اعلم. هذا ما يبدو لي والله اعلم. يقصد - 01:17:00
الرسم يعني انه كان لهم مناصب ما زال لهم مناصب. لان الرسم يطلق على ماذا؟ يطلق على الظاهر من المناصب واعلام الضلالة. واعلام جمع علم. علم علماء يعني يقصد بالاعلام - 01:17:20

العلماء يعني بالرغم انهم كثيرون وبالرغم من انهم ما زال لهم مناصب وبالرغم من انهم لهم علماء ضلالة الا انهم ماذا؟ الا انهم اصبحوا ضعفاء بسبب المتوكل قد بقي قد بقي منهم قوم يعلمون يعملون بها بالبدعة يعني ويدعون اليها لا مانع يمنعهم ولا احد - 01:17:30
يحدثهم عما يقولون ويعملون. لا اله الا الله. يمنعهم حجز منعهم. نعم. واعلم انه الهمج الرعاع. الهمج الرعاع والرعاة والرعاة ثلاثة مثلثا بموجب مثلث يعني يجوز ان تقول الرائع والرعاء والروابع الرعاع قلنا سفلة الناس اسوأ الناس. والهمد - 01:17:50

اصلا هو آآ الذباب الذي يكون على وجه الغنم. فاذا اردت ان تسب احدا تقول انت من الهمج. يعني انت مثل الذباب لا قيمة لك والهمج يطلق على الناس الذين لا قيمة لهم. لانهم مثل الذباب يرحمك الله. اتباع كل ناعق والناعق هو الذي ينادي - 01:18:20

نعق اي نادى نعق اين؟ نادى اتباعه كل نعق تعرف؟ الذي ينادي على الحيوانات على البهائم ماذا يحدث للحيوانات؟ تجتمع لا يعرفون لماذا تجتمع ثم ناقي مرة اخرى تتفرق لا يعرفون لما اذا فرقت. هم اتبعوا كل ناعق اتباع كل ناعق يميلون مع كل الريح - 01:18:40
طبعاً يأملون مع كل العوام. الكثرة هم معها دائماً. اذا كانوا ان كانت الكثرة على اهل الحق لا يعني يظهروا انه من اهل الحق. وان كانت الكثرة مع اهل الباطل والقوة - 01:19:00

اظهروا انهم من اهل الباطل. فمن كان هكذا فلا دين له. من كان هكذا اتباع كل ناعق لا دين لهم. يعني يتبع ماذا؟ يتبع الكثرة نتابع القوة. قال تعالى فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. هذه الآية استدل بها الامام الشافعي على ماذا؟ على ان -

01:19:10

الخلافة المذموم استجاب في الرسالة على ان الخلاف المذموم انما الخلاف يكون بعد ظهور الحق وبيانه. اما الخلاف مع خفاء الحق لا يكون مذموماً. قال ما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. لا يكون مذموماً لكن لابد ان يرفع. ليس معنى انه مضموم ان يبقى الخلاف. بل لابد ان يرفع الخلاف يجتهد في البحث عن الحق - 01:19:30

لا تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. اذا ما سبب الخلاف؟ ليس خفاء الحق ولكن رغبة في العلو. رغبة في العلو عن المخالف. هذا كخلاف اتباع المذاهب - 01:19:50

لم يخفى عليه الحق لخفاء الحديث ولكن لا يريد ان يتبع الحديث لانه لو اتبع الحديث سيكون ماذا؟ تابعا لغيره ويريد ان يعلو على غيره قال وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينة بغيا بينهم. وهم علماء السوء اصحاب الطمع والبدعة. نعم -

01:20:00

انه لا يزال الناس في عصابة من اهل الحق والسنة يهديهم الله. ويهدي بهم غيرهم ويوحي بهم السنن هم الذين الله تعالى مع قلتهم عند الاختلاف. فقال وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا - 01:20:20

اه ثم استثناهم فقال فهدى الله الذين امنوا مما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وقال صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام لا تزال عصابة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله - 01:20:40

وهم ظاهرون. نقف هنا ان شاء الله. سبحانك اللهم وبحمدك. نشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 01:21:00